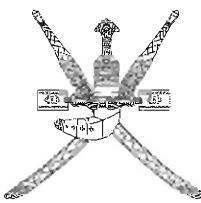


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Sultanate of Oman



سُلْطَانَةُ عُمَانُ

كَلْمَةُ

سُلْطَانَةُ عُمَانُ

يَلْقِيُهَا

معالى يوسف بن علوى بن عبدالله
الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية

أَمَامَ

الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والستين

نيويورك

٢٦ سبتمبر ٢٠١١ م

يرجى مراجعة النص عند الإلقاء

Permanent Mission of the Sultanate of Oman to the United Nations

3 Dag Hammarskjöld Plaza 305 East 47th Street, 12th Floor, New York, NY 10017 Tel: (212) 355-3505 Fax: (212) 644-0070

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس، الأخ ناصر عبدالعزيز النصر،

يطيب لنا أن نتقدم بالتهنئة الصادقة لمعاليكم لإنتخابكم لرئاسة الدورة السادسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، ولبلدكم الشقيق، قطر، والتي تجمعنا بها علاقات أخوية عميقه. ونحن على ثقة بأن خبرتكم الدبلوماسية وخاصة في مجال الدبلوماسية المتعددة الأطراف سيكون لها بالغ الأثر في إنجاح أعمال هذه الدورة.

كما نود أن نعرب عن وافر تقديرنا لسلفكم السويسري معالي جوزيف دايس على جهوده التي بذلها من أجل إنجاح أعمال الدورة السابقة.

ولا يفوتنا ان نهنئ معالي بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة على تجديد ثقة المجتمع الدولي له بإعادة توليه منصب أمين عام الأمم المتحدة لولاية ثانية، لستمر جهوده في تفعيل دور منظمة الأمم المتحدة وتطوير عملها.

معالي الرئيس،

اننا في كل عام ونحن نتحدث للجمعية العامة للأمم المتحدة نبدأ بعرض قضية الشعب الفلسطيني على هذا المنبر، وقد عملنا كمجتمع دولي على تشجيع المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وحكومة الاحتلال الإسرائيلي، لكن للأسف لا زالت الأمور تراوح مكانها، وبالتالي فإن على العالم والأمم المتحدة بصفة خاصة أن تتحرك وتفي بالتزاماتها في إيجاد حل عادل

و شامل. و نرى أن إقامة الدولة الفلسطينية على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ م، والاعتراف بها عضوا في هذه المنظمة سيؤدي إلى ذلك الحل العادل والشامل للصراع العربي الإسرائيلي.

معالي الرئيس، فيما يتعلق بالصومال، فقد أصبح هذا البلد ضحية الحرب الأهلية لعقود من الزمن وذلك نتيجة ضعف القيادة السياسية التي فشلت في الخروج من هذه الحرب المقيمة بتوافق سياسي لإنقاذ الشعب الصومالي من مثلث الفقر والجهل والمجاعة.

ونرى أن الوقت مناسبًا لتقوم الأمم المتحدة بجهد مضاعف بالتعاون مع المنظمات الإقليمية مثل جامعة الدول العربية، والإتحاد الأفريقي، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومنظمة إيجاد، لوضع خطة لإنفاذ السلام في الصومال، كما نشدد على أهمية زيادة المعونات الإنسانية لملايين النازحين والمشترين من الشعب الصومالي. وإننا على ثقة من أن الدول المجاورة للصومال تشاركت الشعور بالحاجة إلى وجود حلول سياسية لهذه الأزمة المزمنة في هذا البلد. كما نؤكد للأمين العام للأمم المتحدة بأننا على استعداد كامل لدعم جهود الأمم المتحدة في هذا الشأن.

معالي الرئيس، قدمت بلادي بتاريخ ٢٦ يناير ٢٠١١ م، تقريرها الدوري أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف ضمن آلية المراجعة الدورية لتقارير الدول، وإننا في سلطنة عُمان نشعر بالرضا أننا قطعنا شوطاً طويلاً في حماية حقوق

الإنسان على كافة المستويات. ونعتبر أن ذلك التزاماً وطنياً وروحيًا لتحقيق العدالة، كما أنه دعماً للتوجه العالمي لنشر ثقافة حماية حقوق الإنسان.

معالي الرئيس،

يشهد عالمنا المعاصر تحولات عميقة في التركيبة الديمغرافية لشعوب العالم، حيث أصبح الشباب يشكلون الغالبية من حيث التعداد، والذين هم الأكثر طموحاً والأقدر على صنع المستقبل. وعليه، لا بد للمجتمع الدولي أخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار عند وضع الخطط المستقبلية في مجالات الاقتصاد، والتعليم، والتنمية بكلفة أشكالها.

وبما أن منطقتنا تعيش كباقي مناطق العالم هذه التحولات العميقة، فإننا نعتقد بأن تطلعات الشباب لمستقبل أفضل يعمه الأمن والعيش الكريم، لا بد أن تلقى القبول والترحاب من قبل جميع الحكومات.

وبالنسبة لنا في سلطنة عُمان، وبناءً على توجيهات مولاي حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - فإن جميع خططنا الوطنية الاقتصادية والاجتماعية مبنية على تمكين الشباب من استخدام طاقاتهم إلى الحد الأقصى للإستفادة من التقنية بهدف تحقيق مجتمع الرخاء والنمو المستدام.

معالي الرئيس،

إن عالمنا المعاصر يواجهه أزمات عديدة يحتم على المجتمع الدولي بذل جهد مشترك لخلق الظروف المناسبة لإيجاد حلول لها.

فالعالم قد يكون قاب قوسين أو أدنى من أزمة غذاء واسعة النطاق تهدد عدداً كبيراً من الشعوب بنقص في الغذاء، وبالتالي لا بد من جهد دولي مشترك لتوسيع الرقعة الإنتاجية عبر زراعة مساحات أكبر وإستخدام التقنيات العالمية لزيادة الإنتاج ومكافحة التصحر في المناطق المهددة به.

ومن جانب آخر، فإن إستمرار الأزمات المالية في العالم التي تواجه الشعوب تحمّل علينا أن نعيد النظر بشكل جماعي في وضع قواعد جديدة للإستثمار والتجارة الدولية بهدف الوصول إلى الحلول المناسبة للحد من الآثار السلبية لهذه الأزمات على الدول والمجتمعات خاصة النامية منها.

كما أن هناك شأن آخر علينا مواجهته وهو ما ينتج عن بعض الظواهر الكونية من أعاصير وزلازل وارتفاع في نسب التلوث البيئي والتي تؤدي إلى خسائر بشرية وإقتصادية كبيرة. ونرى أن على جميع الدول، وبالأخص الدول الصناعية الكبرى، التكاتف لإيجاد حل للحد من التلوث الصناعي، والبيئي، والإبعاث الحراري من خلال إدخال تقنيات حديثة في هذا المجال.

وفي الختام - معالي الرئيس - نتطلع أن تقوم كافة الدول بإستغلال الدورة الحالية لاتخاذ التدابير والخطوات العملية حول كافة القضايا المعروضة أمامها. متمنين لكم التوفيق في إدارة أعمال هذه الدورة.

شكراً لكم،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته